الذهبي في التلخيص على شرط مسلم عن ابن عباس
قال اوحى الله الى محمد صلى الله عليه وسلم اني قتلت
بيحيى بن زكريا سبعين الفا واني قاتل بابن بنتك
سبعين الفا وسبعين الفا وقال الحافظ ابن حجر
ورد من طريق واه عن علي عن المصطفى صلى الله
عليه وسلم انه قال قاتل الحسين في تابوت من
نار عليه بضعف عذاب اهل الدنيا واخرج ابو
يعلى عن ابي عبيدة مرفوعا لا يزال امر امتي قائما
بالقسط حتى يكون اول من يثلمه رجل من بني
امية يقال له يزيد واخرج الرومي مرفوعا
اول من يبدل سنتي رجل من بني امية يقال له
يزيد وقد قال الامام احمد بكفره وناهيك به
ورعا وعلما يقتضيان انه لم يقل ذلك الا لما ثبت
عنده من امور صريحة وقعت منه توجب ذلك
ووافقه على ذلك جماعة كابن الجوزي واما فسقه
فقد اجمعوا عليه واجاز قوم من العلما لعنه
بخصوص اسمه وروي ذلك عن الامام احمد قال
ابن الجوزي صنف القاضي ابو يعلى كتابا في بيان
من يستحق اللعنة وذكر منهم يزيد وذنب اخرون

وقال السعد التفتازاني
رحمه الله والحق ان
رضى يزيد بقتل الحسين
واهانته اهل بيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم مما تواتر
معناه وان كانت تفاصيله
آحادا فنحن لا نتوقف
في شانه بل في ايمانه
لعنة الله عليه
وعلى انصاره واعوانه ٥

الى

الى انه لا يجوز اذا لم يثبت عندهم ما يقتضيه اذ
ان اللعن الطرد من رحمة الله وهو لا يكون الا من
علم موته على الكفر كابي جهل وابي لهب واما جواز
لعن من قتل الحسين او امر بقتله او اجازه او
رضي به من غير تسمية فمتفق عليه كما يجوز لعن
شارب الخمر وآكل الربا ونحو هما اجمالا وصح عن
ابراهيم النخعي انه كان يقول لو كنت ممن قاتل الحسين
ثم ادخلت الجنة لاستحييت ان انظر الى وجه
المصطفى صلى الله عليه وسلم وروى البخاري
والترمذي وغيرهما عن ابن عمر انه سأله رجل
عن دم البعوض طاهر او لا وفي رواية انه سأله
عن المحرم يقتل الذباب ما ذا يلزمه اذا قتله
فقال له ممن انت فقال من اهل العراق فقال
انظروا الى هذا يسألني عن دم البعوض مع
حقارته وقد افترطوا وقتلوا ابن نبيهم مع جلالته
وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الحسن والحسين ريحانتاي من الدنيا وقال ابن
عباس رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في
المنام نصف النهار اشعث اغبر بيده قارورة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)